

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ٩٠١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الذي سميناه كرسي المتنبي ونحن بحمد الله وصلنا الى الحلقة التاسعة بعد المئة ووصلنا الى البيت الثاني والعشرين من القصيدة الخامسة والثلاثين قال - 00:00:00

ابا المسك هل في الكأس فضل انا له؟ فاني اغنى منذ حين وتشرب. وهبت على مقدار في زماننا ونفسي على مقدار كفيك تطلب اذا لم تنت بضيعة او ولاية فجودك يكسوني وشغلك يسلب - 00:01:30

يضاحك في ذا العيد كل حبيبه حذائي. وابكي من احب واندب. احن الى اهلي واهوى لقاءهم واين من المشتاق عنقاء مغرب. فان لم يكن الا ابو المسك او هم فانك احلى في فؤادي واعذب. وكل امرئ - 00:01:50

الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب. يريد بك الحساد ما الله دافع وسمر العوالى والحديد المدرب ودون الذي يبغون ما لو تخلصوا الى الشيب منه عشت. والشيب عشت والطفل اشيب. اذا - 00:02:10

نحن في البيت الثاني والعشرين. قال له ابا المسك. وحكينا في حلقة سابقة انه لا يكنى باب المسك الا العبد وهذا ليس من الحسد فيه شيء ان تقول له وان كان يسمى انذر بابي المسك وقد لا تكن عنده ممانعة اما في قصيدة - 00:02:30

يعني هو لم يكن يمانع ربما في ذلك لانه شاع الاسم عنه. وقيل لم يسمى بابي المسك الا للعبد الخصي ايضا ليس العبد فقط ولذلك آآ ممك ان تكون التسمية شائعة عليه او شاعت عليه وخاصة انه كان كذلك اي كان عبدا وكان خصيا. لكن في مقام المدح يمكن ان - 00:02:50

يجب عليك الا تستخدمها. يجب ان تستخدم الصفات الحسنة. لانك في مقام المدح لا في مقام الاشارة الى اصله او الى جزء من حياته انه كان عبدا وهذا تعريض وهذا هجاء او فيه شيء او نزوع الى الهجاء وكانه يعني يريد ان يقول له ابني - 00:03:10 وانا لا اريد ذلك فاما ان تتحقق لي ما اريده منك والا هجوتك وها وانا يعني اوحى بهذا الهجاء بين الفينة والاخري. في قصيدة مدحية. اذا قال له ابا المسك هل في الكأس فضل الاذى انا له؟ يعني ايش؟ قال له فاني - 00:03:30

ظني منذ حين وتشرب. انا اغنى يعني اقطف فيك الاشعار واقول لك القصيدة وانت مسرور وماسك كأس الخمر وتشرب. يا اخي خليني شوية مدح لهجة هذا قال له انت تشرب على سرور وما السرور الذي حصل لك الا من مدح اياك تسمع - 00:03:50 البيت الذي اقوله فيك فتتطرّب وتتدني الكأس من شفتيك فتشرب. لكن شربت الكأس كله يا اخي. اعطيك شوية ابق لي فضلا. شو يعني ابقي لي فضلا؟ ملتك واسع. مثل الخمر الذي في الكأس كثير - 00:04:09

واعطني من هذا الملك الواسع ضيعة صغيرة كانها الفضلة في قعر اناءك او في قعر كأسك ابا المسك هل في الكأس فضل اناه هذا الحث؟ لكن هو واضح ان لديه قهرا. وانه منزعج تماما من - 00:04:28

من كافور الاخشيدى. ابا المسك هل يعني يا ابا المسك؟ هذا منادي منصوب لانه مضاف. ابا المسك هل في الكأس فضل ما تبقى الاخير يعني. انا له فاني اغنى منذ حين. من زمان وانا قاعد بحکوا فيك القصة دي يا اخي استحي على دمك - 00:04:48 استحي على دمك يعني اشعر بي فاني اغنى منذ حين وتتطرّب مم شو قال له بعدها؟ فاني اغنى منذ وتشرب ثم قال في البيت الثالث والعشرين وهبت على مقدار كفي زماننا. ونفسي على مقدار كفيك تطلب - 00:05:06

قال له انت وهبت اعطيت على مقدار كفي زماننا. يعني الزمان مع كل صروف الدهر انت اعطيت لكن ايضا في يعني اه شيء خلف

الكلام هو الزمان اصلا المتنبي قبل قليل هو ولا عمر الزمان عند المتنبي كان - 00:05:29

مواتيا له وكان ممدوحا عنده قالوا اهم اذم الى هذا الزمان اهيله. هم. يعني ما كانش مرتاح من الزمان وكان دايما قل صروف الدهر
وقل نواب الدهر وخطوب الدهر. اه في الزمان عنده يعني اه يعاندوا المتنبي. او او - 00:05:49

شاكسه او لا يعطيه فقال له وهبت مع انه قال له وهبت يعني اعطيت لكن قصده انت مثل الزمان يظن بك العطاء لكن ان البخل هو
الواقع والبخل هو الحاصل وهبت على مقدار كفي زماننا ونفسى على - 00:06:09

مقدار كفيك تطلب يعني انا اريد ان اضعك في اختبار. هل انت مثل الدهر في بخله ام انك آآ مثل نفسك في كرمه؟ انت تريد ان يقال
عنك ملك كريم؟ ولا ملك بخيل؟ فالاختبار امامك - 00:06:29

كقائم فنحن لا نعرف هل يجوز الزمان ام بخل؟ ها قد وهبت على مقدار كفي زماننا فلا ندري اكان الزمان جوادا ام كان بخيلا؟ ما حدا
عارف فقال له الاختبار عندك ونفسى على مقدار كفيك تطلبه فانا انتظر عطاءك. قال له هو قال متنبي ايضا قال ان الهدايا -
00:06:49

ان الهدايا على مقدار مهديها. فاذا انت اعطيتني شغله بسيطة مية دينار ولا الف دينار ولا فرس وجارية ولا بيت هذا مش شاب هذا
ليس عطاء هذا ليس كرما هذا بخل. لانه لا يصدر من ملك. فانا بدي انا انا اصلا انا حاطك في موضع اختبار لتثبت لي - 00:07:09
انك ملك كريم فتعطي على مقدار ما تعطي اكف الملوك ونفسى على مقدار كفيك انت. يا كفور فلا تكون كالزمان بخيلا ونفسى على
مقدار كفيك تطلب ثم قال اذا لم تنت بي ضيعة او ولاية تنت يعني - 00:07:28

تعلق بان تعطيني بضيعة او ولاية ضيعة والولاية معروفة الضيعة والولاية. الضيعة المكان الارض الواسعة والارض الممتدة والولاية
معروفة وقصد يقول تعطيني ولاية يعني. اذا لم ترد بضيعة او ولاية تعطيني حمص - 00:07:48

اعطيني جزء من العراق تعطيني جزء من الشام من السودان مما كان تحت مملكتك. ها؟ قال اذا لم ترد بضيعة او
ولاية فجودك يكسوني وشغلك يسلب. هاي طبعا لما تقول جودك يكسوني وشغلك يسلب في اشارة الى انه يسلب ايضا. يعني ان -
00:08:08

قالو شغلك عنى انشغالك بتدير الملك عنى يسلب ما كان يمكن ان تعطيني اياه. قالو جودك بالاساس بالوضع الطبيعي اكسوني
يعطيني يعني يكسوني من الكسae يعني يلبسني فيعطيوني فانت تعطيني لكن ما الذي يسلب هذا الجود الذي يجب ان تعطيني اياه او
المتوقع - 00:08:28

قعا تعطيني اياه شغلك شغلك بماذا؟ بتدير الملك وبسياسة الامر قال له يا اخي انتبه لي شوي هذا تفريح ترى بالمناسبة البيت الثاني
والعشرين وقال له فاني اغني منذ حين وتشرب يا اخي انت مبسوط ومنشغل عنى - 00:08:48

انتبه شوية يا اخي انظر الى ما اطلب منك ركز معي انا طلبت والامر عندك فاما ان تهبني على مقدار كفيك والا فانك لا تهب الا
بمقدارك الزمان والزمان لا يكون الا معاندا ومشاكى وبخيلا. وفيه صروف نواب وخطوب وانت فيك صروف نواب وخطوط -
00:09:06

قال وشغلك يسلب. ثم قال في البيت الخامس والعشرين يريد ان يقول له كم انا ضحيت من اجل ان اصل اليك. ومن اجل ان اثرتك
على كل من اعرف قال يضاحك في ذا العيد. حكينا ذا يستخدم هذا الاسلوب كثيرا لا يعني هذا. اذى هذه. وليس ذا يعني - 00:09:26
للاسماء الخمسة صاحب بمعنى صاحب. قال له يضاحك اذا وضاحك فاعل مشاركة. يعني في اثنين جالسين مع بعض اجتماع الاحبة
ضحكوا في ذا العيد كل حبيبه. وكل واحد جالس مع حبيبه اهله. زوجته ابناوه. اقاربي اقاربه ها؟ كل الحبيب حذاء. حذاء يعني -
00:09:46

محاذيا لي بجانبي. انا انظر آآ عن يميني وعن شمالي وعن امامي وعن خلفي انظر للناس حولي. ها فارى كل واحد يضحك حبيب
مسرور في ذه العيد ها في ذا العيد يضاحك في ذا العيد كل حبيبه حذائي وابكي من احب واندب. انا ابكي واندب على الذين احبهم
لما - 00:10:06

لأنهم بعيدون لأنني تركتهم خلفي تركتهم في الشام أنا غامرت وقامت وجافت يا كفر الأخشيد اه وتخليت عن اهلي واحبتي سو
قبائي ومن لهم ومني بهما او اصدقائي ومن ومن لي بهم علاقة قريبة او قوية او وطيدة وجئت اليك - 00:10:26

مم اه وطبعا اه العيد ارتباطه بالحزن عند المتنبي كثير اذا اردنا ان نفسر هذه الفكرة ايضا وردت سابقا عند المتنبي في القصيدة
الشهيرة. قال له عيد بایة والمصادفة او القدر - 00:10:44

وأثنين قيل في اه كافور الأخشيد. قال له عيد بایة حال عدت يا عيد. بما مضى ام بامر فيك تجديد؟ اما الاحبة فالبيداء دونهم
فليت دون كبيدا دونها دونها بيد. هم. ثم قال في البيت السادس والعشرين احن الى اهلي. احن الى ان القى اهلي واهوى لقاءهم -
00:10:59

واحب لقاءهم. وain من المشتاق الذي هو مثلي؟ عنقاء مغرب. ليش تستخدم العنقاء مغرب؟ العنقاء قالوا فيها قالت العرب فيها
امرين اولا عدتها من المستحيلات التي لا يمكن ان تحدث. قالوا آآ ايقنت ان البيت الشعري الذي يشير الى ذلك. قول الشاعر ايقنت ان
المستحيل ثلاثة - 00:11:19

قولوا والعنقاء والخلول فيه. فالغول خرافة والعنقاء خرافة. يعني مستحيل. والخل الوفي الخل الصديق. الصديق الوفي ايضا شبه
تحية ايقنت ان المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفي. فان القى ها آآ اهلي الذين اشتقا اليهم وain من المشتاق اللي هو انا -
00:11:45

الذين اشتقوا الى الذي اشتقوا الى اهلي ان القاهم مثل ان تجد او تلقى الانقى. الانقى طائر خرافي. طائر مستحيل وقيل قالوا هذا
ذكره العكاري قالوا وعنقاء مغرب مثل عند العرب. كانت طائرها عظيما اختطفت صبيا وجارية. جارية - 00:12:05

قصد الطفل يعني طفلة والصبية طفل. يعني اختطفت هذه الطائرة اختطفت الانقاع. اللي هي طائر كبير جدا اختطفت اه طفلين. اه
صبي وطارت بهما فدعا عليها حنطة بن صفوان وكان نبي ذلك الزمان فغابت الى اليوم - 00:12:26

اختفت دعا عليها فاختفت. فقيل لمن فقد ليش لما غلطت ما تقدر ترجعهم خلاص ما هي اخذتها اخذت الطفلين. فقيل لمن فقد طارت
به يعني قاء مغرب. فقال لك يعني هذا الاشي انا فقدته. كما فقد الطفلان آآ فقدت انا احبابي والذين اشتقا اليهم واهلي - 00:12:46
مم قال آآ ايضا حك في ذا العيد كل حبيبه حذائي وابكي من احبه واندب احن الى اهلي واهوى لقاءهم وain من المشتاق عن مغرب ثم
قال في البيت السابع والعشرين فان لم يكن الا ابو المسك او هم. يعني في خيارين يا اروح عند ابو المسك يبقى عند اهلي فانك -
00:13:06

كاحلى في فؤادي واعذب فانك احلى في فؤادي واعذب احلى ايضا زي يعني زي كلمة احلى اعلى واحلى كلمتان يعني قريبتان في
المعنى قال فانت احب الي ان القاكم من ان ابقي عند اهلي. هود يريد ان يقول لقد تركت اهلي من اجلك وجئت اليك فلا تفشنلي. فلا
تفشنلي - 00:13:26

ولا اه تجعلني اندم على اه تركي لاهلي وايثاري ان القاكم على ان ابقي عندهم. اه فان لم يكن الا ابو المسك او هم فانك احلى في
فؤادي واعذب. ثم قال في البيت الثامن والعشرين وهي وهو بيت حكمة وحكمة المتنبي كثيرة - 00:13:48

هتؤلف فيها كتب ليس كتابا واحدا. قال وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب. وكل امرئ كل انسان يعطي
الجميل يعني يعاملك بالمعروف يعاملك يسدي اليك الجميل الشيء الحسن ايعاملك بالحسنى آآ دائمًا لسانك - 00:14:08

دافئة يده كريمة آآ آآ يعني آآ يكرمك ها وكل امرئ يولي الجميل. العمل الحسن محبب اه انت تحب الذي يحسن اليك وتبغض الذي
يسيء اليك او يشتمك. والذي يسمعك كلمة حلوة ايضا محببة. وكل امرئ يولي الجميل يدخل - 00:14:28

تحت الجميل اشياء كثيرة حسنة. محبب وكل مكان ينبت العز طيب وكل مكان تنكث فيه. شوف حكى عن الانسان وعن المكان فاما
الانسان فقال امرئ يولي الجميل. اه كل امرئ. واما المكان فقال له وكل مكان ينبت العز. يعني يجعلك عزيزا مكرما. المكان الذي تجد
فيه النزل - 00:14:48

مقال عنترة قال اذا نزلت بدار ذل فارحلي حكم سيوفك في رقاب العزل اذا نزلت بدار ذل فرحل فهذه ايضا من الاشياء التي آآ

يمكن ان نفسر بها بيت المتنبي فكل مكان ينبع العزة طيبها قريب الى الناس. ثم قال في البيت التاسع - [00:15:08](#) والعشرين يريد بك الحساد ما الله دافع وسمر العوالى والحديد المدرب يعني يريد بك الحساد الذين يحسدونك على تدبيرك الملك يريدون بك السوء ولكن الله يدفع عنك هذا السوء. يدفع عنك هذا السوء شيئا. الله اولا يريد بك الحساد ما الله - [00:15:28](#) دافع ويدفع عنك اضافة الى الله او بعد الله سمر العوالى والحديد المدرب. العوالى هي جميع عالية وقصد الرماح لأنها عالية والسمر صفة الرماح ايضا سمراء سوداء سمر العواري قصده رماح ويدفع عنك بعد الله بعد حفظ الله لك يدفع عنك اذى الحساد وكيد الكائدين - [00:15:48](#)

سمر العوالى والحديد السيف قصده. المدرب الحاد الحديد المحدد اللي هو السيف هم. المدرب الحاج، فقصده الحديد المدرب كل ما بعضها زي سمر العوالى كل ما بعض الرماح هذيك وهذه السيف. فيدفع عنك اذى الحساد - [00:16:08](#) اهو اولا ثم السيف والرماح اي انت صاحي. صاحي لحسادك صاحي لاعدائك. ها آآتشعر الخطر اذا اقترب فتوقف الخطر بالسيف وبالرماح. ثم قال في البيت الثلاثين ودون الذي يبغون انه يزيلوك عن ملكك زوال ملكك - [00:16:28](#) ودون الذي يبغون ما الذي يبغونه هؤلاء الحساد؟ قال زوال ملكك. فما الذي دونه ما لم تخلصوا الى الشيب منه؟ عشت طفل اشيب ما لو عاشوا الى ان الشيب يعني الى ان يموتوا ما وصلوه. ليش؟ لانك صاحي. لانك تقف لهم وقوف - [00:16:48](#) استيقظ الذي لا ينام عن ملكه. هو قال له انت دبرت الملك. سوستة الملك سياسة قوية وبالفعل كان كان كفورشدي اه شديد في سياسة الملك يعني قويا ومنتبا ويقطا. هم. قال له ودون الذي يبغون ما لو تخلصوا الى الشيب. اي عاشوا الى الشيب. او عاشوا الى ان ماتوا لم ينالوه - [00:17:09](#)

عشت انت اي لم ان يقع بك شيء والطفل اشيب وحتى الاطفال الذين هم اطفالنا الان لو عاشوا الى ان شابت رؤوسهم والى ان ماتوا فلن يصل هؤلاء الحساد اليك ولن يستطيعوا ازالة ملكك. اذا عند البيت ثلاثين - [00:17:29](#) عند هذا البيت ان شاء الله تعالى نلتقيكم ان شاء الله في الحلقة القادمة العاشرة بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:17:49](#) [00:18:09](#) -